

**تقرير فعاليات أسو جبار مسئول شبكة اتحاد العاطلين عن العمل و اتحاد المجالس والنقابات
العمالية في العراق في الخارج
حول زيارة إبي اليابان من 22 اكتوبر الي 8 نوفمبر 2004
ضمن حملة التضامن مع المقاومة المدنية وتنظيم المجتمع المدني في العراق**



في ثالث زيارة له الي اليابان خلال هذا العام زار اسو جبار مسئول شبكة اتحاد العاطلين عن العمل و اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق في الخارج برفقة شنه انور عضوة منظمة حرية المرأة في العراق بين فترة 22 اكتوبر الي 8 نوفمبر 2004 عدة المدن اليابانية بدعوة من لجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق في جولة سياسية ضمن الحملة العالمية للدفاع عن الجماهير في العراق و تقوية الجبهة المدنية في العراق ضد السيناريو الاسود و الحرب الارهابية للقوات المتحالفة بقيادة أمريكا والإسلام السياسي و توضيح افاق الخروج من الاوضاع المأساوية الراهنة لملايين العراقيين تحت ظل هذه الاوضاع و تضمنت الزيارة مؤتمرات صحفية و عقد لقاءات مع النقابات العمالية والمهنية و عدة ندوات حول الاوضاع في العراق و المشاركة في مظاهرات و مهرجان الوحدة في طوكيو واوساكا و فيما يلي نبذة مختصرة لهذه الفعاليات في اليابان

- في يوم 23 اكتوبر شارك أسو جبار و شنه أنور في تجمع جماهيري للدفاع عن الجبهة المدنية في العراق و ضد الاحتلال في مدينة اوساكا و قد قام المشاركين في التجمع برسم خارطة بشرية للعراق و بعدها القي اسو خطابا حول الأوضاع في العراق و سبل الخروج من الأوضاع المأساوية في العراق عن طريق تقوية الجبهة المدنية و نقل المشاركين تحيات تضامنية من اتحاد العاطلين واتحاد المجالس والنقابات العمالية ومنظمة حرية المرأة والحزب الشيوعي العمالي العراقي و أكد علي التضامن الوثيق بين الجبهة الدفاع عن المدنية و الجماهير التحررية في اليابان و بعد ذلك قامت فرقة الغناء لمنظمة زينكو بغناء عدة أناشيد حول مطالب اتحاد العاطلين في العراق و الحرية والمساواة للمرأة في العراق , ثم سار الحاضرين في التجمع بمظاهرة أمام السفارة الأمريكية في المدنية و إثناء المظاهرة القيت عدة الخطابات و قد القي أسو خطابا أمام السفارة الأمريكية و أكد علي انسحاب جميع القوات المحتلة من العراق و إقامة مجتمع مدني يضمن الحرية والمساواة والأمان و إقامة حكومة علمانية في العراق .

-في يوم 24 اكتوبر قام أسو و شنه بأجراء مقابلة صحفية مع صحيفة اساهي شيمبون التي تصدر 7ملايين نسخة يوميا حول الأوضاع في العراق وممارسات الإرهابية للمجاميع الإسلام السياسي في العراق تحت ظل الاحتلال و تطرقوا الي خطف الرهينة اليابانية السيد كودا وأدانوا بشدة هذه الممارسات .

وفي نفس اليوم عقد كل من أسو جبار و شنه و السيد أساي رئيس تحرير جريدة الحركة الاشتراكية الديمقراطية في يابان الذي زار العراق في شهر اب من هذا العام ندوة جماهيرية في مدينة فوجي ساوا القريبة من طوكيو بحضور 80 ناشط عمالي وسياسي وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق وأوضاع الحركة العمالية والعاطلين عن العمل والحركة النسوية في العراق وأفاقهم و تم مناقشة أفاق الجبهة التقدمية واليسارية في العراق للخروج بالجماهير من الأوضاع المأساوية التي خلفها الاحتلال و الصراع الإرهابي بين قواي الاحتلال وقوى الإسلام السياسي في العراق و في جانب آخر تم عرض جوانب من فعاليات منظمة حرية المرأة واتحاد العاطلين عن العمل في العراق في التقرير المصور من قبل السيد اساي.

في يوم 25 اكتوبر عقد أسو وشنه ندوة جماهيرية مع طلاب والشباب في جامعة هوساي في طوكيو بحضور 70 طالبا وطالبة وعدة المدرسين والمدرسات في الجامعة وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق و تم الإجابة علي أسئلة عديدة للحضور.

في يوم 26 اكتوبر عقد أسو وشنه ندوة جماهيرية مع طلاب والشباب في جامعة هيتوتسوباشي في طوكيو بحضور 50 طالبا وطالبة وعدة المدرسين والمدرسات في الجامعة وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق و تم الإجابة علي أسئلة عديدة للحضور.



في يوم 27 اكتوبر سافر أسو وشنه الي مدينة سوبورو في المقاطعة الشمالية هوكايدو الباردة في أقصى شمال يابان و عقدوا مؤتمرا صحفيا في مدينة سوبورو بحضور كبريات الصحف المحلية في المقاطعة و مراسلي الصحف اليابانية حول الأوضاع السياسية في العراق و مناقشة السبل الكفيلة بإنهاء الاحتلال والدفاع عن المجتمع في العراق ودعم مشروع إعادة تنظيم المدنية في العراق ودعم منظمات المجتمع المدني التي تهدف إلى تنظيم المجتمع وقيادة احتجاجاته والمطالبة بحقوقه وأولها إنهاء الاحتلال وإعادة تنظيم المدنية في العراق و تم الإجابة علي عدة أسئلة للصحفيين حول العراق و خاصة حول الرهينة اليابانية السيد كودا وممارسات الإسلام السياسي في العراق ضد المدنيين والنساء والأبرياء و قد أدان أسو بشدة اختطاف الأجانب و قطع الرؤوس و طالب بالإفراج الفوري للسيد كودا و قد نشر جميع الصحف الحاضرين فقرات من المؤتمر الصحفي مع صور.

وفي نفس اليوم تم المشاركة في ندوة الجماهيرية حضرها أكثر من 100 ناشط عمالي وسياسي في مدينة سوبورو وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق و تم الإجابة علي أسئلة عديدة للحضور.

وفي اليوم التالي 28 اكتوبر تم زيارة النقابات العمالية والمهنية في مدينة سوبورو قد التقى الوفد المكون من أسو وشنه والسيد سوجي سكرتير العام للجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق و فعال سياسي من نقابة السكك الحديدية في لفاءات متفرقة بسيكيكوجي سكرتير العام لنقابة عمال السكك الحديدية فرع مقاطعة هوكايدو و السيد سوميتومو نائب رئيس نقابة المعلمين فرع هوكايدو والسيد يوشيماسا سكرتير العام لرابطة هوكايدو من أجل السلم و

قد عبر وفود هذه النقابات استعدادهم لدعم السياسي والمعنوي للجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق و مشروع إعادة المدنية للمجتمع العراقي.



وفي يوم 29 اكتوبر في مدينة طوكيو تم زيارة النقابات العمالية والمهنية و قد التقى الوفد المكون من اسو وشنه والسيد سوجي سكرتير العام للجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق و السيد اساي رئيس تحرير جريدة الحركة الاشتراكية الديمقراطية في يابان في لقاءين بالسيد كايسكو احد مسؤولي الكبار في الكونفدراسيون النقابات العمالية اليابانية المعروفة تحت اسم زينورين و السيد ياكوي ريوجي ممثل الرابطة اليابانية للسلام وحقوق الإنسان و حماية البيئة قد عبر وفود هذه النقابات استعدادهم لدعم السياسي والمعنوي للجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق و مشروع إعادة المدنية للمجتمع العراقي و دعمهم لشكوى المرفوعة من قبل اتحاداتنا إلي المنظمة العمل الدولية حول الحريات النقابية في العراق.

في يوم 29 اكتوبر تم المشاركة في ندوة الجماهيرية حضرها أكثر من 50 ناشط عمالي وسياسي في مدينة طوكيو وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق و تم الإجابة علي أسئلة عديدة للحضور.

في يوم 30 اكتوبر شارك أسو جبار و شنه أنور في المؤتمر شيبا للجنة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب في العراق ICTI- في طوكيو. شارك في المؤتمر أكثر من 100 شخص وتضمن برنامج المؤتمر عرض فيلم وثائقي حول المظاهرات الأخيرة في أمريكا ضد الاحتلال والحرب في العراق وسياسات إدارة بوش. بعد افتتاح الجلسة و الترحيب بالحضور، قام احد الفعاليين باعطاء تقرير حول مؤتمر مانيلا في فليبين للجنة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب في العراق- فرع فليبين ثم قامت الناشطة ياسوهارا بعرض تقرير حول الأوضاع النساء في العراق و الحركة النسوية والقوانين الأحوال الشخصية العراقية.

ثم تواصل المؤتمر بعد الظهر، حيث ألقى أسو جبار خطابا حول الوضع في العراق، متطرقا بشكل مفصل الى صراع ثلاثة جبهات في العراق، عارضا بالتفصيل بديل الجبهة المدنية للوضع السياسي وإقامة مجتمع مدني في العراق. ثم تم الحديث عن الإسلام السياسي ودوره الرجعي والإرهابي في العراق، مؤكدا على ضرورة المساندة و التضامن المادي و السياسي مع اللجنة التضامن مع جبهة المقاومة المدنية في العراق و ضرورة بناء تضامن عالمي راسخ مع الحركات التحررية ضد الحرب والاحتلال في العراق. وتمت الإجابة علي أسئلة الحضور وكانت الأسئلة تدور حول اختطاف الرهينة اليابانية السيد كودا، الإسلام السياسي، التضامن الدولي مع العراق والجبهة المدنية، دور الأمم المتحدة في العراق و دور الاتحاد العاطلين عن العمل و كيفية تطوير المنظمة وأفاق المنظمة لحل الأوضاع في العراق.

و بعدها تحدث عدد من ناشطي اللجنة للحضور من ضمنهم الصحفي الياباني نوناكا الذي زار العراق وتحدث عن اختطاف الرهائن اليابانيين وموقف الحكومة اليابانية اللامسؤول عن حياة وسلامة الرهائن وإرسال القوات اليابانية إلى مدينة السماوة في العراق. اختتم المؤتمر بأغاني وأناشيد ثورية ورقصات ضد الحرب والاحتلال وقد غنى أسو جبار نشيد الأُممية باللغة الكردية وسط تصفيق الحضور .

-في مساء يوم 30 اكتوبر شارك أسو جبار في الندوة التحضيرية لمهرجان الوحدة التي تنظم سنويا من قبل النقابات العمالية في طوكيو و كان موضوع الندوة حول وضع العمال في العراق و الشكوى المقدمة إلي المنظمة العمل الدولية من قبل اتحاد العاطلين واتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق و قد تطرق أسو إلي الأوضاع السياسية للعراق أيضا و تحدث عن ضرورة الانضمام إلي اللجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق و بعد ذلك تحدث الوفد النقابات العمالية في كوريا الجنوبية عن أوضاع العمال ونضالا تهم في كوريا. ثم عانق أسو جبار وأعضاء الوفد الكوري وممثلي نقابة سكك الحديد أيديهم مع البعض تعبيراً عن التضامن العمالي العالمي و المصير الواحد للعمال في العالم وقد حضر الندوة أكثر من 60 ناشط وناشطة ومسؤولي فر وعات النقابات العمالية و المهنية.

-في يوم 31 اكتوبر قام النقابات العمالية في طوكيو بتنظيم مهرجان الوحدة في احدي حدائق الكبيرة لمدينة طوكيو و قد تضمن المهرجان أغاني ومسرحيات، أناشيد و خطب من قبل قيادات النقابات والاحتجاجات العمالية و عرض ورشات العمل ومناضد عرض المناشير والمجلات. و شارك في المهرجان أكثر من 13500 شخص و قد القي أسو جبار خطبة للحضور حول الأوضاع السياسية في العراق وأدان بشدة قطع راس الرهينة اليابانية من قبل العصابات الإسلامية و أكد علي ضرورة التضامن والانضمام إلي اللجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق و دعم مشروع إعادة المدنسة للمجتمع العراقي و في النهاية غنى أسو جبار للحضور نشيد الأُممية باللغة الكردية.



-وفي يوم 1 نوفمبر عقد الوفد جلسة سياسية مع قيادة الحركة من اجل الاشتراكية الديمقراطية بحضور سكرتير العام للجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق وقد تم خلال الجلسة بحث سبل تقوية التضامن وتوطيد العلاقات مع الجبهة المدنية في العراق التي يمثلها الحزب الشيوعي العمالي العراقي واتحاد العاطلين عن العمل واتحاد المجالس والنقابات العمالية ومنظمة حرية المرأة و منظمة الدفاع عن العلمانية في المجتمع العراقي و تقوية لجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق بحيث تشمل عشرات آلاف من الأعضاء ومئات النقابات والمنظمات الجماهيرية في اليابان.

-في يوم 2 نوفمبر قام أسو بأجراء مقابلة صحفية في مدينة كيوتو مع صحيفة ماينيجي التي تصدر 2 مليون نسخة يوميا حول الأوضاع في العراق وممارسات الإرهابية للمجاميع الإسلام السياسي في العراق تحت ظل الاحتلال وتطرق إلي خطف الرهينة اليابانية السيد كودا وأدان بشدة هذه الممارسات من قبل عصابات الاسلام السياسي . وفي نفس اليوم تم المشاركة في ندوة جماهيرية حضرها أكثر من 65شخصا في مدينة كيوتو وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق و تم الإجابة علي أسئلة عديدة للحضور.

-في يوم 3 نوفمبر سافر أسو جبار وشنه انور إلي جزيرة اوкинаوا الحارة في أقصى جنوب يابان. تمركزت في الجزيرة منذ الحرب العالمية الثانية اكبر قاعدة للقوات الأمريكية في يابان واسيا و تعمل هذه القاعدة التي تحتل ما يقارب سبعين بالمئة من مساحة الجزيرة ولها دور كبير لإمداد العسكري القوات الأمريكية في العراق. تكررت حوادث تحطم الطائرات المروحية الأمريكية وادى بحياة المئات الأبرياء في الجزيرة علي مرور الزمن وأحدثت الحادثة كانت تحطم طائرة مروحية كبيرة بأحد الباني جامعة اوкинаوا الدولي في اب 04 وقد قام السكان بمظاهرة كبيرة ضد وجود هذه القواعد في الأماكن السكنية في اوкинаوا. و عقد الرفيقان مؤتمرا صحفيا في مدينة ناها بحضور كبريات الصحف المحلية في المقاطعة ومحطة تلفزيون اوкинаوا حول الأوضاع السياسية في العراق و مناقشة السبل الكفيلة بإنهاء الاحتلال، والدفاع عن المجتمع في العراق ودعم مشروع إعادة تنظيم المدنية في العراق. ودعم منظمات المجتمع المدني التي تهدف إلى تنظيم المجتمع وقيادة احتجاجاته والمطالبة بحقوقه وأولها إنهاء الاحتلال وإعادة تنظيم المدنية في العراق و تم الإجابة علي عدة أسئلة للصحفيين حول العراق وخاصة حول الرهينة اليابانية السيد كودا وممارسات الإسلام السياسي في العراق ضد المدنيين والنساء والأبرياء و قد أدان أسو بشدة اختطاف الأجانب و قطع الرؤوس و طالب بالإفراج الفوري للسيد كودا و قد نشر جميع الصحف الحاضرين فقرات من المؤتمر الصحفي مع صور و بث محطة تلفزيون اوкинаوا لقطات من الندوة والمقابلة الصحفية. وفي نفس اليوم تم المشاركة في ندوة الجماهيرية حضرها أكثر من 50 شخصا من ناشطي السلم وطلاب جامعة اوкинаوا الدولية في مدينة ناها وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق و تم الإجابة علي أسئلة عديدة للحضور.



-في يوم 5 نوفمبر زار اسو جبار مدينة نارا و عقد مؤتمرا صحفيا حضره العديد من الصحف المحلية واليابانية حول الأوضاع في العراق وممارسات الإرهابية للمجاميع الإسلام السياسي في العراق تحت ظل الاحتلال وتطرق إلي خطف الرهينة اليابانية السيد كودا وأدان بشدة هذه الممارسات من قبل عصابات الاسلام السياسي و في مساء نفس اليوم تم المشاركة في ندوة الجماهيرية حضرها أكثر من 30 شخصا وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق و تم الإجابة علي أسئلة عديدة للحضور.



-وفي 6 نوفمبر زار أسو جبار مدينة ناكويا و تم المشاركة في ندوة الجماهيرية حضرها أكثر من 30 شخصا و مراسلي الصحف في المدينة وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق و تم الإجابة علي أسئلة عديدة للحضور و ثم شارك أسو جبار في مدينة اوساكا في الندوة التحضيرية لمهرجان الوحدة التي تنظم سنويا من قبل النقابات العمالية في اوساكا و تحدث حول وضع العمال في العراق و الشكوى المقدمة إلي المنظمة العمل الدولية من قبل اتحاد العاطلين واتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق و قد تطرق أسو إلي الأوضاع السياسية للعراق أيضا و تحدث عن ضرورة الانضمام إلي اللجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق. وفي نفس اليوم تم المشاركة في ندوة الجماهيرية في اوساكا حضرها أكثر من 50 شخصا وكان موضوع الندوة بحث حول الأوضاع السياسية في العراق و تم الإجابة علي أسئلة عديدة للحضور.



-في يوم 6 نوفمبر قام النقابات العمالية في اوساكا بتنظيم مهرجان الوحدة في احدي حدائق الكبيرة للمدينة و بعد افتتاح المهرجان نظمت تظاهرة جماهيرية مطالبين بالعمل و السلم و كان لأسو جبار ولناشط عمالي كوري كلمات في المظاهرة. تضمن المهرجان أغاني ومسرحيات و عروض للأطفال, أناشيد و خطب من قبل قيادات النقابات والاحتجاجات العمالية و عرض ورشات العمل ومناضد عرض المناشير والمجلات. و شارك في المهرجان أكثر من 6500 شخص و قد القي أسو جبار خطبة للحضور حول الأوضاع السياسية في العراق وأدان بشدة قطع راس الرهينة

اليابانية من قبل العصابات الإسلامية و أكد علي ضرورة التضامن والانضمام إلي اللجنة التضامن مع المقاومة المدنية في العراق و دعم مشروع إعادة المدنسة للمجتمع العراقي و في النهاية غني أسو جبار للحضور نشيد الأُممية باللغة الكردية.



في إثناء الزيارة تم عقد لقاء مطول مع وفد الكونفدراسيون النقابات الكورية KCTU بالتفصيل مناقشة أوضاع العمال في العراق وكوريا الجنوبية و ضرورة التضامن الاممي للطبقة العاملة و قد اعلن الوفد تضامنهم مع الشكوى المرفوعة من قبلنا إلي المنظمة العمل الدولية و قد تنظم النقابات العمالية في كوريا في منتصف هذا الشهر إضرابا عاما ضد سياسات الحكومة والشركات المتعددة الجنسيات في توسيع البطالة وإبرام اتفاقيات التجارة الحرة و ضد الاحتلال في العراق والمطالبة بسحب القوات الكورية من العراق فوراً.والجدير بالذكر تم تنضيم حملة لتأييد الشكوى من قبلنا إلي أي ال او وتم لحد الآن الحصول علي تضامن أكثر من 200 ممثل و فعالى النقابات العمالية في كوريا الجنوبية.

تم خلال هذه الجولة جمع تبرعات مالية لجهة الدفاع عن مدينة المجتمع العراقي.



أسو جبار
مسئول شبكة اتحاد العاطلين عن العمل و اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق في الخارج

13.11.2004